

980 - خطبة في ذكر الموت والمعاد من كتاب مجموع متفرق

للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله قطبة في ذكر الموت والمييعاد. الحمد لله الذي هدم بالموت مشيد الاعمار. وحكم بالفناء على اهل هذه دار وجعلهم فيها اعراضا لسهام الاقضية والقدر. واجرى عليهم امراضا تزعجهم عن القرار

- 00:00:02

احمده سبحانه وتعالى وحلاوة مجامده تزداد بالتكرار. وشكره وفضله على شاكره مدرار اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك العظيم القهار. شهادة ادخرها ليوم تذهل فيه - 00:00:32

العقول وتشخص الابصار. وامل بها من كرمه جنات تجري من تحتها الانهار. اللهم وسلم على عبده ورسولك محمد وعلى الله واصحابه
البررة الاطهار. ما تعاقب الليل والنهار وسلم تسليما اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى ان الموت لكم مناجز ليس بينه وبين ارواحكم
حاجز. ولا عن ما امر به - 00:00:52

عجز ولا يحفزه الى خلاص نفسه حافز. بينما هو رائد في ميدان لعبه قائد في غمرات اربه معارض صدق اجله بكذبه اذ قطع منه
الزمان ما وصله. واسترجع عليه فيما وهب له. وتيقظ فيه لما - 00:01:22

ما كان اغفله حين بلغ الكتاب اجله. فاصبح الدهر عليه صائلا. والسوق في اعضائه جائلا. ورونق عنه زائلا. والموت بينه وبين امله
حائلا. يا له مبعضا بافواه المنون. مستبدلها بعد الحركة - 00:01:42

بالسكون متھما على مركب الاهوال بشهادات مناکب الرجال. الى ديار الاموات مدار الافات ومنازل قوم كانوا فبانوا. واذل
عزهم الموت فھانوا. واعلموا ان الناقد بصیر يعلم ما اظهر العبد وما اخفى. ففي كل يوم لله في الكتاب المستور ثلاثمائة لحظة -
00:02:02

تنسخ اجال العباد حرفا حرفا. فكم من مغورو باسمه وهو على حفرة الموت قد ورد واسفى. فوالله لا يعلم الصحيح ولا المريض متى
يشفى. فكم صحيح اكفانه قد اقبلت مع العير حين تلفي. وكم من مريض - 00:02:32

له مدة من السنين يشفى. فانما الدنيا كبرى لامع. والموت يخطف ارواحكم خططا. فيا ايها الشيوخ هل بعد بياض الزرع الا حصاده؟
ويا ايها الكھول ما انتصف من الشمار فقد جاء اوان جذاذه. ويا معاشر - 00:02:52

كم من زرع اباده قبل البلوغ قبله وجراده؟ كم من زرع اباده قبل البلوغ قمله وجراده؟ فيا عجب لمأمور بالتزود وقد حان سفره واقام
من عليه ينتظره. اخوانی هل ترون في جموعكم الا الشتات او - 00:03:12

يطمعون في ربوعكم الا فلان مات. اين ارباب الخدور؟ اين الاباء وارباب الصدور؟ صاروا رهائن اللحو. فهم بعد الحركات همود وفي
ديار الھلكات خمود. كالنيام وليسوا بنiam ولا هجع. ولو وقفت بهم في ذلك - 00:03:32

مصرع بعد ثلاث ليال او اربع لرأيت امرا افضع وافجع. اهوا هائلة والوانا هائلة ورؤوس عن القدوم مائلة وعيونا على الخدود سائلة.
ودودا بين اللحو حائلة ونحن عباد الله ساكتون في - 00:03:52

وعن قريب كائنون في مدافئهم. فهذه عباد الله الدنيا ولا نرى من للمواعظ يسمع ولا نرى عينا تدمع او قلبا يخشى. قلوب خلت من
التقوى فهي ايمان بلقع. عمر الله قلوبنا - 00:04:12

قلوبكم بذكر المعاد اليه ووفقنا للعمل فيما يقربنا لديه. وجعلنا واياكم من المتكلين عليه وجلين من الوقوف بين يديه. ان احلى ما

وعظ به الوعاظون. كلام من يقول للشيء كن فيكون - [00:04:32](#) -

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل ان الموت الذي تفرون منه فانه لا يلاقيكم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما
[فيه من الآيات والذكر الحكيم](#) - [00:04:52](#) -